برّ فلذا يحبّ ويستحب عفافه شغفًا به فلبابه خلّاب اخلاقه غرّ
ترف وفوقه فوق اذا ناضلته غلّاب بسج يهشّ وذو بلا فإن هفا
خلّ فليس بحقه يرتاب لا باخل بل باذل خرق اذا يعترّ برد لا يليه باب
ان عضّ ازلّ فلّ غرب عضاضه بمنابه فانحت منه ناب وجدير بمن
لبّ وفطن وقرب وشطن ان اذعن لقريع زمن وجابر زمن منذ رضع
لبانه خصّ بافاضه تهتانه نعش وفرّج وضاف فابهج وبافر فانزعج
وغاء بحق ابلج اتعب من سيلي قرظ اذهم وبلي وتوّج صفا تجبّ عفافه
فلا خلا ذا بهجة يمتدّ ظل خضبه فانه بربحى آنس ضوء شمسه زان
مرياطرفه بلبس خوف ربّه فليهنى سيدنا فوزه بمفاخر تأثلت وجلت
وفوته بصنايع تمت ونمت وبلويم قرب حظرته غوث رقّه بحظ
من خطوته فانه تليد ندب وشريد جدب وجريح نوب آترق وناظم
قلائد تسيّرت اذا جاش لخطبة فلا يوجد قائل ثم قس ثم باقل فان
خبّر قلت حبر نمت وخلت رياضا قد نمت هذا ثم شرهه برض وقوته

قرض

٧٤

قرض وفلقه غسق وجلبابه خلق وقد قلق لتوعّن غريم غاشم
يستحثّه بحق لازم فان منّ سيدنا بكفّه بهباق كفه توشّح بمجد
فاق وباء باجر فكّ منى وثاق لا خلت سجايا خلقه ترفد شائم برقه
بمن رب ازلى حتى ابدى قال فلما استشفّ الامر لاليها ولح السرّ
المودع فيها اوعن في الحال بقضاء ديني وفصل ما بيني خصمي
وبيني ثم استخلصني لمكاثرته واحتصني باثرته فلبثت بضع سنين
انعم في نعم ضيافته وارتع في ريف رافته حتى اذا غمرتني مواهبه
والطال ذيلى ذهبه تلطفت في الارتحال على ما ترى من حسن الحال
قال فقلت له فشكر الملى اناح لك لقيان السمح الكريم وانقذك من ضغطة
الغريم فقال الحمد لله على سعادة الجدّ والخلوص من الالدّ ثم قال ايما
احبّ اليك ان احذيك من العطا ام انحفك بالرسالة الرقطا فقلت
املاء الرسالة احبّ الي فقال وهو وحقك اخف علىّ فان نحلة ما يلج
في الاذان اهون من نحلة ما يخرج من الاردان ثم كانه انف واستحيا

Copyright © King Saud University